mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة الجمعة بعنوان) والكاظمين الغيظ (- لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور لانفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:24

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:49

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله - 00:01:19

كم مرت علينا من مواقف في حياتنا تستفزنا وتشعل غضبنا. مع القريب والبعيد والصديق والغريب في بيتك في طريقك في وظيفتك زوجة ترفع صوتها زوج يظلم زوجته ولد لا يستمع لوالديه. والد يقسو على ولده - 00:01:40

مدير لم يعطك قدرك شريك غشك فلان يسخر بك او يتهمك او يسبك او يظلمك ربما تكون في سيارتك في طريقك فيخطئ عليك فلان تذكر كيف كانت تعاملاتك كم غضبنا - 00:02:27

وصرخنا وضربنا ثم ماذا ثم ندمنا وتأسفنا وخسرنا كم ضاقت نفوسنا وضعف ايماننا وتأثرت عباداتنا وفسدت علاقاتنا وقطعت صلاتنا لاننا لم نكظم غيظنا ولم نملك غضبنا حاسب نفسك يا عبد الله - 00:03:08

حاسب نفسك حتى تعلم حقيقة تقواك ويقينك بالله حاسب نفسك في مثل هذه المواقف حتى تعلم حقيقة اخلاقك ليست الاحلام عند الرضا انما الاحلام عند الغضب ان اردت حقا يا عبد الله ان تكون من اهل الجنة وان اردت صدق - 00:03:53

ان تكون من عباد الله المتقين فاكظم غيظك واملك غضبك يقول الله جل وعلا وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء. والكاظمين الغيظ - 00:04:35

والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين قامت امرأة حذيفة رضي الله عنه لتضرب جاريتها فقالت لها الجارية اتق الله فوقفت وقالت لها من اتقى الله لم يشفي غيظه - 00:05:04

حقا من راقب الله واتقى الله لم يغضب لنفسه ولم يشفي غيظه وينفذ غضبه ثم اين محبتك لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وصدق المحبة انما يكون باتباعه والتخلق باخلاقه صلى الله عليه وسلم. جاءه رجل - 00:05:33

فقال يا رسول الله اوصني. فقال لا تغضب. فردد مرارا قال لا تغضب اين انت من هذه الوصية يا عبد الله؟ لا تغضب وابتعد عن اسباب الغضب وقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. عند الغضب فان الغضب - 00:06:09

جمرة يلقيها الشيطان في قلب العبد فاذا استعذت بالله جل وعلا من الشيطان الرجيم. انطفأت هذه الجمرة وان كنت قائما فاجلس حتى لا تنفذ غضبك وتوضأ حتى تنطفئ جمرة الغضب - 00:06:37

يقول انس رضي الله عنه كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه رداء غليظ الحاشية قال فادركه اعرابي فجبذه جبذة

شديدة حتى اثرت في عنقه صلى الله عليه وسلم وقال له يا محمد - 00:07:03
مر لي من مال الله الذي عندك واذا برسول الله صلى الله عليه وسلم يلتفت اليه ويتبسم في وجهه ويقول مروا له بعطاء. ولا يستخفنك الذين لا يوقنون الذي لا يوقن - 00:07:33
يتعامل مع الناس لمصالحه الشخصية وحظوظه النفسية فيغظب لنفسه ولا يكظم غيظه. فيظارب ويصرخ ويظلم فيعصي الله في عباده واما المؤمن الموقن بربه يتعامل مع الناس لاجل الله فيكظم غيظه ولا يغظب لنفسه - 00:08:01
ويعفو ويصفح ويحسن فيطيع الله في عباده قال عمر رضي الله عنه ما عاقبت من عصى الله فيك بمثل ان تطيع الله فيه يعني هذا الانسان المعتدي يعصي الله فيك يغضب ويظلم ويضرب ويسب ويشتم - 00:08:38
وانت تطيع الله فيه بحلمك وكظمك غيظك ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم ما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. المؤمن - 00:09:06
الموقن بربه يا عباد الله يعلم ان نواصي العباد بيد الله فالله تعالى هو الذي يحركهم كيف يشاء هذا الذي اساء اليك الله جل وعلا هو الذي حركه وقدر ذلك عليه. لينظر كيف تعملون - 00:09:36
فاعلم ان الامر لله. وان الامر كله بقضاء الله وقدره وانه ابتلاء في هذه الدنيا. قال الله جل وعلا وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا وجعلنا بعظكم لبعظ فتنة - 00:10:04
الوالدان فتنة لاولادهم. هل الاولاد يؤدون حق والديهم والاولاد فتنة لوالديهم هل الوالدان يؤديان حق اولادهم؟ الزوج فتنة لزوجته. والزوجة فتنة لزوجها. المدير فتنة لموظفه. والموظف فتنة لمديره. المعلم فتنة لتلميذه. والتلميذ فتنة لمعلمه. والناس بعضهم لبعض فتنة - 00:10:32
في اي تعامل في بين فيما بينك وبين الناس ما الذي يجعلك تجتاز هذه الفتنة وتنجح في الاختبار؟ قال الله تعالى اصبرون. يعني بكظم الغيظ. بالعفو عن الناس اتصبرون وما الذي يعينك على الصبر - 00:11:17
ان تعلم ان الله يراك وكان ربك بصيرا نسأل الله تعالى ان يجعل في قلوبنا هذا اليقين وان يرزقنا احسن الاخلاق اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله - 00:11:45
وصحبه اجمعين. اما بعد فيا عباد الله من كظم غيظه فقد استراح واراح يقول علي رضي الله عنه ما من جرعة احلى عاقبة من كظم الغيظ تشعر في نفسك اذا كظمت غيظك - 00:12:31
وعفوت عن الناس بحلاوة في روحك وطمأنينة في قلبك ويجعل الله تعالى لك محبة في قلوب عباده وتنشر بذلك الرحمة والالفة بين عباده ثم جزاؤك من جنس عملك فمن كظم غيظه - 00:12:59
واطمأن قلبه بالله ورجى ثواب الله طمأنه الله تعالى يوم الفزع الاكبر. وضاعف من اجره واعلى من شأني يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كظم غيظه ولو شاء ان يمضيه امضاه - 00:13:31
من كظم غيظه ولو شاء ان يمضيه امضاه جعل الله تعالى له رجاء في قلبه يوم القيامة يعني طمأنينة ورجاء لما عنده يوم تفزع القلوب يوم القيامة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من جرعة اعظم اجرا عند الله من جرعة غيظ - 00:14:02
كظمها عبد ابتغاء وجه الله ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفذه دعاه الله تعالى يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من الحور العين ما شاء - 00:14:43
هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحب الكرام - 00:15:14
اجمعين وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا - 00:15:34
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق. لا يهدي

لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها. لا يصرف عنا سيئها الا انت. اللهم - 00:15:54
منا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا ولاة امورنا. وفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترظى يا كريم. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين. واجعل - 00:16:14
البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته ولا ضالا الا هديته. ولا مريضا الا عافيته ولا دينا الا قضيته ولا هما الا فرجته. برحمتك يا ارحم - 00:16:34
الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك كلذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين - 00:16:54